

***ARABIC  
SUMMARY***

## الملخص العربي

إن الزيادة في تركيز عنصر اليود لها تأثير مثبط على التصنيع والتمثيل الغذائي لهومونات الغدة الدرقية وهو المعروف باسم تأثير ( وولف تشيكوف ) . هذا التأثير هو تأثير مؤقت وتستطيع الغدة الدرقية اليافعة الهروب منه في غضون ٤٨ ساعة .

عرف عن اليود أنه قد يحدث خلل مؤقت في الغدة الدرقية للأطفال حديثي الولادة والمكتملي النمو الذين يتعرضون بصورة كبيرة له مثلما يحدث أثناء العمليات الجراحية ولكن تأثير الإستعمال الموضعي البسيط لليود ما زال محل دراسة .

يتأثر الأطفال المبتسرين بالإستعمال الموضعي لليود أكثر من غيرهم حيث أن لديهم مساحة سطح الجسم صغيرة نسبياً إلى جانب التركيب الهستولوجي لجلدهم والذي يوضح أنه أقل سمكاً وأكثر نفاذية مع عدم وجود كمية كافية من الدهون تحت الجلد مقارنة بالأطفال مكتملي النمو . أيضاً فإن الغدة الدرقية الغير مكتملة النمو على عكس المكتملة النمو قد لا تستطيع الهروب من تأثير وولف تشيكوف المثبط .

■ لتقييم التأثير المثبط للإستعمال الموضعي لليود على وظيفة الغدة الدرقية للأطفال المبتسرين فقد قمنا بدراسة هذا التأثير على ٤٩ طفلاً مبتسراً والذين تم دخولهم إلى وحدة العناية المركزة بمستشفى دمنهور التعليمي خلال فترة عشرة أشهر .

■ قسمت الحالات إلى مجموعتين : المجموعة الأولى هي مجموعة اليود وعددها ٢٥ طفلاً تم إستعمال مادة بوفيدون أيودين ( بتيادين ) للتطهير الموضعي مكان الحبل السرى أو أثناء سحب عينات التحاليل أو تركيب خط وريدي أو قسطرة سرة .

أما المجموعة الثانية : فهي مجموعة الكلوروكسيدين وعددها ٢٤ طفلاً استعمل معهم مادة الكلوروكسيدين جلوكونات ( السافلون ) كمطهر موضعي .

■ لجميع الأطفال ، تم أخذ تاريخ مرضي مفصل لهم وإجراء فحص إكلينيكي وتحاليل أساسية دقيقة لهم ، إلى جانب عمل التحاليل الخاصة بوظائف الغدة الدرقية في الأيام الأول والعاشر من دخولهم المستشفى وتم استبعاد الحالات المصابة بخلل خلقي في وظائف الغدة الدرقية .

وقد أثبتت دراستنا أنه قد حدث إنخفاض ملحوظ في مستوى هورموني T3 و T4 في حين حدوث زيادة ملحوظة في مستوى هورمون TSH ومعدل إخراج عنصر اليود في البول بين حالات مجموعة اليود عن حالات مجموعة الكلوروكسيدين ، وهذا يدل على أن الإستعمال الموضعي لعنصر اليود في التطهير له تأثير فعلي على وظائف الغدة الدرقية لدى الأطفال المبتسرين وخاصة هؤلاء الأصغر سناً والأقل حجماً والأخطر مرضاً من غيرهم .